

الشريط السابع والعشرون/ سلسلة شرح موافقات الشاطبي/ الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان.

عبدالله الغديان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الان بعطيكم يعني تصور عن آآ اسباب الخلاف. يعني بشكل عام وبعد ذلك نشوف - [00:00:02](#)

الخلاف تجدون ان امر عادي. بمعنى ان تكوين الله بني ادم تكوين متفاوت. ولهذا يقول الله جل وعلا ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيها اختلافًا كثيرًا. فالاختلاف لا ينكر موجود في عصر الصحابة. وعصر التابعين واتباع التابعين. وهكذا الى يومنا هذا - [00:00:22](#)

ليس في الاصول في اصول الدين. وانما الاختلاف يكون في بعض المسائل الفرعية اما اصول الدين فهي مواقع اجماع. وهذا بخلاف الفرق في ظلت عن طريق المستقيم هي تختلف عن اهل السنة والجماعة لكن خلافتهم يعني آآ لا - [00:01:20](#)

التفت اليه مثل يعني مسائل اختلاف فيها مسائل مسائل العقائد مثل المعتزلة ومثل الجهمية في يومه للمرجنة ومثل الخوارج ومثل هذه امور فلا يلتفت الى الى خلافتهم انما الى خلاف العلماء آآ المعتبرين آآ عندما ننظر - [00:01:54](#)

الى آآ الكتب التي الفت في اسباب الخلاف نجد ان هذه الكتب منها ما كان في بيان اسباب اختلاف المفسرين ومنها ما كان في بيان اسباب اختلاف المحدثين. ومن فيها ما كان في بيان اسباب اختلاف الفقهاء - [00:02:24](#)

واختلاف الاصوليين. واذا نظرنا الى لا في المفسرين وجدنا ان انه يرجع الى امور اساسية. من هذه الامور علم اللغة ومن هذا الاختلاف في رسم القرآن والاختلاف في القراءات في الاختلاف في القراءات - [00:03:04](#)

ثم يأتي بعد ذلك الاختلاف من جهة قواعد التفكير وكلمة قواعد التفسير انا ذكرتها من اجل اه القواعد التي يعتمد عليها للاستنباط من القرآن واذا وببي يأتي كلام بعد قليل لكنه واذا نظرنا الى - [00:04:00](#)

الخلاف بين المحدثين وجدنا ايضا انه يرجع الى اصول الحديث قواعد الفت في علوم الحديث. واذا نظرنا الى السنة وجدنا انه ينظر اليها من وجوه اساسية. هذه الوجوه هي طريق الحديث وطريق الحديث له جانبان الجانب الاول طريق الحديث - [00:04:49](#)

من جهة السند وعوارض السند. عوارض السند مثل الارسال ومثل الوقف ومثل الانقطاع والاشياء هذي كلها اه كل هذه من العوارض والسند. وكذلك من جهة الرجال يعني اختلاف المحبين في مسألة الجرح والتعديل - [00:05:29](#)

سيكون هناك خلاف بينهم من جهة السند او يكون بينهم خلاف من جهة الرجال اه الامر الثاني وهو من جهة المتن متن في الحديث ومثل الحديث ينظر اليه من جهتين اساسيتين. الجهة الاولى - [00:05:59](#)

الجهة الاولى هي من ناحية ما يعرض للمتن من الشذوذ ومن الاعلال وما الى كذلك والامر الثاني من جهة ما يعرض للمتن من ناحية آآ الدلالة يعني عوارض الدلالة عوارض الدلالة مثل آآ - [00:06:29](#)

ما يعرض للعموم من التخصيص او يعرض للاطلاق من او كثير في اه الامر الثالث من جهة الحديث هو في النظر الى الاختلاف في بقاء الحديث. بقاء الدلالة وهذا عن النسخ. يعني قد مثلا يختلفون في مسائل تأتي من ناحية النفس. فهذه - [00:06:59](#)

في ثلاثة امور آآ تتركز عليها الافلام اختلاف المحدثين. يعني اما ان اسباب الاختلاف ترجع الى الطريق والطريق من جهة آآ السند وعوارضه او من جهة الرجال رجال السند وقد يكون من جهة المتن ومن جهة المتن من ناحية ما يروونه من الشذوذ - [00:07:29](#)

والاعلام وما الى ذلك او يعرض له من جهة الدلالة. يعني بقاء الدلالة او ما يعرظ للدلالة من تخفيف او تقييد او غير ذلك. او من جهة

البقاء فهذه هي الركائز - 00:07:59

الاساسية من جهة آآ يعني اسباب اختلاف المحدثين. وفي هي رسالة دكتوراة في اسباب اختلاف المحدثين وفي رسالة لدكتوراه في اسنان واختلاف موجودة في هي اسباب اختلاف المفسرين وفي رسالة لشيخ الاسلام في في مسألة اختلاف اسباب اختلاف المفسرين - 00:08:19

وفيه كتاب ايضا في اسباب اختلاف المحدثين اسمها رفع المنام عن الائمة الاعلام آآ المقصود ان اسباب المفسرين مخدومة واسباب اختلاف المحدثين مخدومه الكتب كلها متيسرة في المجتمع عندما نأتي الى اختلاف الذي يقع في علم الاصول والاختلاف الذي يقع - 00:08:49

في علم الفقه ويريد ان حنا نبحت عن الاسباب التي ينشأ عنها اختلاف وينشأ عنها خلاف وينشأ عنها اختلاف الفقهاء اذا نظرنا الى الكتب المؤلفة في هذا وجدنا ان آآ فيه آآ كتب - 00:09:19

الفت من الناحية النظرية. يعني من ناحية التقعيد. وفي كتاب واحد هو الذي اعلمه انه قل لي من الناحية التطبيقية. يعني من ناحية تطبيق قواعد اسباب الخلاف في الفروع الفقهية. وهو كتاب اسمه بداية المجتهد. ونهاية المقتصد وقد طبع طبعها - 00:09:49

يعني جيدة لكن طبعة قديمة لكن طبع طبعة اخيرة وطبعة هذه جيدة والكتاب هذا فهو الوحيد فيما اعلم انا هو الوحيد فيما يتعلق بمعرف بتطبيق قواعد اسباب الخلاف عمليا. لانه يذكر لك الاقوال ويذكر القائلين. ويذكر الدالة ثم بعد ذلك - 00:10:19

سيقول لك وسبب الخلاف هو كذا يعني يعمل مقارنة بين الدالة عندما نأتي الى الكتب النظرية في كتاب الانصاف البطلوسي وفي كتاب الانصاف الله الدهلاوي وفيه آآ كتاباته لاسباب الخلاف آآ - 00:10:49

اه حديثة يعني رسائل متيسرة موجودة في السوق في اسباب الخلاف موجودة متيسرة في اه السوق. اه عندما ننظر الى هذه الاسباب يعني القواعد من اسبابها تتبهن هذا شأن يعني يتركز الموضوع في اذهانكم بشكل آآ مختصر جدا وبعدين نأتي - 00:11:20

اذا نظرنا الان الى اصول الفقه وجدنا انه يعني جميع المؤلفات التي الفت في كتب اصول في اصول الفقه آآ كثير منها كثير منها تجدون ان الكتاب يكون مستمدا من علم الكلام ومن - 00:11:50

يرحمك الله ومن مبادئ اللغة ومن المبادئ الفقهية يعني مبادئ فقهية ومبادئ لغة قوية ومبادئ كلامية. بمعنى ان الكتاب الاصول مثل مثل الغزالي من الاحكام للهامدي ومثل اه اه كتاب الرازي - 00:12:22

المحصول في كتب كثيرة يعني صاحبها بنى كتابه على هذه المبادئ الثلاثة وفي كتب من كتب الاصول اقتصرت على آآ المبادئ اللغوية والمبادئ الفقهية وفي كتب اقتصرت على المبادئ الفقهية وعلى كل حال هذا كله من ناحية علي - 00:12:52

في اه منهج او التصور اللي يتصور رأي الشخص عندما يريد ان يؤلف كتابا ولا في مشاحة في هذه الامور عندما نأتي الى لان الذي يعني هنا هو امران الامر الاول ما يتعلق بالمبادئ - 00:13:24

اللغوية والامر الثاني ما يتعلق بالمبادئ الفقهية. عندما نأتي الى المبادئ اللغوية نجد ان علم اللغة له مدخل قوي في سبب الخلاف من جهتين. اما الجهة الاولى فهي من جهة المفردات. وسيأتي تفصيل هذا مستقبلا لكن - 00:13:47

اريد انكم تتصورون من جهة علم المفردات والثاني من جهة الترتيب من جهة التركيز يعني الجمل هذا من جانب. الجانب الثاني من جهة المبادئ الفقهية اذا نظرنا الى علم الاصول وجدنا انه يطلق على الدالة - 00:14:17

على الدالة الكتاب والسنة والاجماع والقياس في تقريبا تسعة عشر دليل. كيف؟ هل ادلة يعتبرونها هي اصول الفقه. في قواعد اصولية في قواعد طفولية استقرأت ادلتها عن طريق اصول الفقه - 00:14:54

فقررت هذه القواعد الفقهية وصارت اساسا للرجوع اليها عند الاستنباط سواء كان الاستنباط من القرآن او كان الاستنباط من السنة لان هذا من الامور التي يشترك فيها القرآن وتشترك فيها السنة. واذا نظرنا اليها - 00:15:25

وجدنا ان ان يكون سبب خلاف من جهة بعض ادلة الاصول. يرحمك الله مثل مثل اه الاختلاف في انا ترى يذكر لكم نماذج لا على

سبيل الحصر مثل الاختلاف الان في قول الصحابي - 00:15:55

ومثل الاختلاف في المصالح المرسله. مثل الاختلاف في القياس. يعني في نفس الدليل يختلفون في اما ان يختلفوا في اصله واما ان يختلفوا في شيء من التفاصيل سيكون الدليل هذا الاختلاف في الدليل سبب من اسباب الخلاف. الاختلاف الدليل - 00:16:15
يكون سبب من اسباب الخلاف. واذا نظرنا الى واذا نظرنا الى القواعد اصولية وجدنا ان آا قواعد اصولية تتكون من ادلة على الوجه الاتي. الوجه الاول دلالة الالفاظ من جهة الوضع. تتكون قواعد من دلالة الالفاظ - 00:16:45

بهذا الوضع ودلالة الالفاظ من جهة الوضع تنحصر في ستة. في الامر وفي النهي وفي العموم وفي الخصوص وفي الاطلاق وفي التقييد تتكون قواعد اصولية من دلالة الالفاظ من جهة الوضع - 00:17:25

هذه القواعد التي تكونت كل عالم من من العلماء المعترين مثل الامام احمد لان الامام احمد يعتبر مجتهد مطلق. والمجتهد المطلق هو الذي وضع القواعد لنفسه وبنى فقهه وعلى قواعد يعنى ما يبني فقهه على قواعد غيره. انما يبني فقهه على قواعد هو -

00:17:55

الامام احمد مجتهد الشافعي مجتهد مطلق الامام مالك مجتهد مطلق الامام ابو حنيفة مجتهد ولهذا تجدون كل امام من منهم له قواعد. وعندما تأتي في علم الخلاف الذي من هذا النوع اللي يعرض المذاهب - 00:18:25
تجد ان كل امام يستدل ويذكر ويكون رأيه في الدليل توضح لك رأيه في القاعدة التي يرجع اليها هذا الدليل. وقد وقد يحصل اتفاق بين الائمة ان في بعض القواعد وقد يحصل اختلاف والذي يعينا هنا هو مسألة الاختلاف. فعندما يختلفون في قاعدة - 00:18:45
من قواعد دلالة الالفاظ وضعا يكون اختلافهم في هذه القاعدة هو السبب في اختلاف اختلافهم في المسألة لان كل واحد يورد ادلة ويذكر وجه الدلالة على حسب رأيي في القاعدة ما هكذا - 00:19:15

الامر الثاني دلالة الالفاظ استعمالا يعني في قواعد من قواعد الاصول تكون دلالة الالفاظ قاضي استعماله. وهذا ينحصر في اربعة. الاول دلالة يعني الاول الحقيقة والثاني مجاز والثالث الصريح والرابع الكناية - 00:19:41
فهي قواعد قواعد اصولية تكون راجعة الى دلالة الالفاظ استعمالا ودلالة الالفاظ استعمالا مثل دلالة الالفاظ وضعا من جهة الاتفاق والاختلاف يعني قد يتفقون وقد يختلفون عندما يختلفون في قاعدة من قواعد دلالة الالفاظ استعمالا تكون هذه القاعدة هي منشأ الخلاف بينهم - 00:20:06

في جميع الفروع التي تتفرع على هذه القاعدة بناء على الادلة التي يذكرونها. ويوجهون ويذكرون وجه الدلالة على حسب التقييد الذي يراه الامام. والثالث هو دلالة الالفاظ من جهة ترتيب الدلالة من جهة ترتيب الدلالة وهذا - 00:20:36

تكون في النص وفي الظاهر وفي المجل وفي المعنى مرجوح وفي المعنى المرجوح يعني في معنى مرجوح ومعنى ومعنيان متساويان مثلا ومعنى راجح ونص. في قواعد تكون رادعة. الى هذه الامور - 00:21:06

والقواعد كما سبق في الاول والثاني قد يكون في بين الائمة وقد يختلفون في بعضها فيكون اختلافهم في هذا البعض يكون اختلافهم في هذا البعض آا هو السبب في اختلافهم في الفروع. اه الامر الرابع هو دلالة الالفاظ من جهة فهم الدلالة - 00:21:36

من جهة فهم الدلالة ويندرج تحت هذا جميع مباحث المنطوق والمفهوم سواء كان المنطوق صريحا او غير صريح والمفهوم قد يكون مفهوم مخالفة او مفهوم موافقة جميع تفاصيل دلالة ولا صوم لا قواعد طبعا. هذه القواعد كغيرها مما سبق يعني قد يتفقون على قد -

00:22:06

يتفقون على مثلا قاعدة من القواعد وقد يختلفون وعندما يختلفون في قاعدة من القواعد ينشأ عن هذا الاختلاف في القاعدة اختلاف في جميع الفروع فدلالة الالفاظ وضعا ودلالة الالفاظ استعمالا ودلالة الالفاظ ترتيبا ودلالة الالفاظ فهما - 00:22:36

دلالة الالفاظ فهما كما ذكرت لكم انها شاملة جميع مباحث المنطوق والمفهوم وهذا يعني الامور هذي عندما ننظر لكم شيء من الامثلة الان عندما ننظر الى الامر قد يكون الانسان الامر سهل. يأمر لكن عندما ننظر الى جهود العلماء السابقين نجد - 00:23:05

انهم مثلا منهم من كتب فيه يعني كتابة مستقلة. وفي العصر الحديث الان في واحد كتب رسالة لدكتوراه في فوارض يعني الصوارف

للامر عن دلالتة على الوجوب والثاني في صوارف النهي عن دلالتة على التحريم رسالة الدكتوراه - 00:23:35

انا غرضي ان الساحة ان الساحة المكتبية الان يوجد فيها رسائل في هذه الامور الاربعة تجد الامر المطلق والمقيد نفس الشيء العموم والخصوص في مؤلفات كثيرة اكثر من مئة مؤلف - 00:24:05

وعندما تأتي في دلالة النص كلها كلها فيها مؤلفات جزئية. يعني كل جزئية منها تجد انها مخدومة انا غرضي ان هذا كلام قليل لكن عندما تأتي للساحة التأليفية تجد ان هذه الامور - 00:24:25

الواسعة جدا ومستوعبة لجميع الاسباب التي ترجع الى هذه قواعد مستوعبة لها فتبين لنا من هذا ان يعني ان الخلاف شيء طبيعي ولكن لابد من النظر الى المحترفين. من هم - 00:24:46

من ناحية المستوى من ناحية المستوى وبعد ذلك عندما تبي تدخل في الخلاف معهم لابد انك تعرف قواعد هذا العالم وتعرف قواعد هذا العالم من اجل انك تمشي على بصيرة وعندما تكون سبب الخلاف بين عالمين تكون - 00:25:16

يعني كونه تكويننا علميا مؤصلا. اما ما يفعله بعض الناس الحين من الكلام الخطابي ولا الكلام اه اه الحماسي ولا الكلام؟ قال كلامي يجي على وجوه كثيرة. كل هذا مثل التبن. ما له قيمة ابد - 00:25:40

الحقيقية هي للكلام الذي يرجع الى اصوله الصحيحة. هذه فكرة ان لا يعني باسباب الخلاف وفي المستقبل ان شاء الله نعطيكم اياها على حسب اه يعني كل باب اه نعطيكم اه تصور اه - 00:26:00

مجمل عنه. هذا الدرس الاول. الدرس الثاني هو آ علم الفروق اقرأ يا بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين من المسلمين. يقول المؤلف رحمه الله تعالى الفرق الرابع بين قاعدة بين قاعدتي ولو الشرطيتين. ان - 00:26:20

لا تتعلق الا بمعدوم المستقبل. ولو تتعلق بالماضي تقول ان دخلت الدار فانت طالق. فلا تريد دخولا تقدم ده المستقبل ولا طلاقا تقدم بالمستقبل وان وقع خلاف ذلك اول وتقول في لو لو جئتني امس اكرمتك اليوم. ولو جئتني امس اكرمتك امس - 00:26:50

فالمعلق والمعلق عليه ماضيان. وذلك متعذر في ان بل اذا وقع في شرطها او جوابها فعل ماض كان مجازا مؤولا بالمستقبل نحو جاء زيد اكرمته. فهذان جاء زيد للاقصى نحن ان جاء زيد اكرمته فهذان فعلا ماضيان مؤولان بالمستقبل تقديره ان يجيء زيد اكرمه -

00:27:20

اه المقصود من اه المقصود من هذا الفرق هو ان كلمة ان اداة شرط وكلمة لو اداة شرط وفي ناحية مهمة جدا لابد ان يتنبه لها

الشخص. وهي انه اذا كان يقرأ في كتاب او يقرأ القرآن او يقرأ حديث - 00:27:50

فلا بد ان يعرف وظائف الكلام الذي يقرأه وفي اعتقادي ولا ادري عاد انا مصيب ولا مخطئ في اعتقادي ان يمكن خمسة وتسعين في المئة يقرأون كلام ولا يعرفون وظائفه. بدليل انه اذا قرأ صفحة قلنا - 00:28:26

اترك الكتاب تريد انك توضح لي مقصود المؤلف من الكلام الذي قرأته يقول لك والله ما ادري فتكون قراءة الانسان لكتب العلم مثل قراءة الجرائد. وانا سبق اني ذكرت لكم كلام الربيع بن سليمان - 00:28:57

من صاحب الشافعي يقول قرأت الرسالة للشافعي ست مئة مرة. وفي كل مرة يتبين لي من العلم ما لم يتبين لي من قبل. فانت اذا كنت تقرأ ولا تعرف وظائف الكلام التي قصدها المتكلم من كلامه - 00:29:23

فائدة من قراءتك الا اذا كان الكلام الذي تقرأه انت تؤجر عليه من ناحية يعني العبادة قراءة القرآن ومثل قراءة الحديث هذا فيه قراءة تعبد تقرأ تعبد هذا لان هذا وحي وهذا وحي وان كان الوحي يختلف. وحي السنة يختلف عن وحي القرآن - 00:29:43

لكن انك تقرأ ولا ولا يعني ما تتصور مراد الله وتقرأ ولا صوروا مراد الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنك تقرأ الحروف فقط فهذا اسلوب. الاسلوب اللي هو ذكر في كلمة ان ولو هذا الاسلوب موجود في القرآن - 00:30:09

وموجود في السنة. وموجود في لغة العرب. وموجود ايضا في استعمال الناس موجود ايضا في استعمال الناس ويترتب على الفرق بينهما يعني يترتب عليه صبر على هذا الفرق آ احكام فهو هنا في كلمة ان يقول انها اداة شرط - 00:30:35

اداة شرط. لكن عندما تستعمل عندما تستعمل في شرط وفيه جواب شرط. فيه شرط وفيه جواب شرط عندما ننظر الى الشرط يعني

فعل الشرط الجواب الشرط ونريد ان نضيف الشاة فعل الشرط وجواب الشرط. هل نضيفه الى زمن الحاضر - [00:31:05](#)

او نضيفه الى زمن مضى او نضيف الى امر معدوم يراد ايجاده مستقبلا يعني امر يراد ايجاده مستقبلا اقرأ الكلام علشان رتب هالكلام

اي اقرأ من الاول ان ان لا تتعلق الا بمعدوم مستقبل ان ان لا تتعلق - [00:32:02](#)

الا بمعدوم مستقبل يعني الامر يعني عندما تستعمل هذه الصيغة تدخل على كلام ومعلوم لكن يراد ايجاده مستقبلا مراد ايجاده مستقبلا. ها ولو تتعلق بالماضي ايه ولو تتعلق بالماضي - [00:32:40](#)

بالماضي يعني امر سبق فكلمة بن ماضي يعني كأنه امر موجود. نعم. تقول ان دخلت الدار فانت طالق. ان دخلت فانت طالق الدخول ما حصل قبل الكلام فالدخول معدوم والطلاق معدوم. اتت ان يوجد السبب اللي هو الشرط - [00:33:08](#)

ثم يوجد المسبب. والسبب معدوم والمسبب معدوما في السابق. لكن لما جاءت ان صارت مثلا صارت ان هذه للسبب والمسبب. ها؟ فانت فلا تريد اولاً تقدم بالمستقبل هذا هو ولا طلاقاً تقدم بالمستقبل هذا هو وان وقع خلاف ذلك اول ايش سهل هذا ما فيه وتقول في لو - [00:33:39](#)

لو جئتنى امس اكرمتك اليوم. ايه كله ما في ما في اشكال الان لست انتهي الان بس هل عندكم اسئلة؟ فيه اسئلة وش هي تقرأ لاني لما اقرأها وبعض الطلاب الله يصلحهم ما هم مضبوطين - [00:34:09](#)

لا حقيقة تجي اسئلة ما ما يعني خارجة عن حدود الادب لان السائل يذكر اسمه يقول السائل خرج اناس من عدة عوائل في يدعون انهم من ال البيت فما واجبنا نحوهم؟ علما اننا نختلط معهم في العمل الحكومي. وجزاكم الله خيرا - [00:34:39](#)

الله تعالى يقول انما المؤمنون اخوة ان تسأل عن الشخص الذي يجب عليك ان تتجنبه كفر ولا لفكر اما تسأل عن هؤلاء تعاملك معهم اتعامل معهم انا اساسا لهم اخوة لك. لكن عند انسان انك تبي تتعامل معهم تبي تعطيه زكاة ما يجوز - [00:35:19](#)

هذا لكن لابد من الاثبات. اثبات انهم من اهل البيت. نعم. واذا اما اذا كان صدقة صدقة لكن زكاة لا. نعم. يقول السائل ما حكم الصلاة على الجنائز منفردا؟ قبل ان يصلي الجماعة عليها كقبل صلاة - [00:35:52](#)

لانه انكر علي وقالوا بانك تنقل الجماعة من اداء فرض كفاية الى سنة. واذا الشخص يصلي مع مع جماعة المسلمين على الجنائز نعم. فضيلة الشيخ الرسائل والكتب كثيرة ولكن ما - [00:36:13](#)

غفلة الناس عنها خاصة طلاب العلم وما نصيحتكم لهم كل شخص حصل الدواعي التي عنده لطلب العلم. احد عنده دواعي ومستمرة حتى يتوفاه الله. واحد لا احد ما يتخرج يرى الاكتفاء. ويرى انه بلغ درجة يعني اه تغنيه عن اه - [00:36:33](#)

التزود في تزود من العلم. والله تعالى يقول وما اوتيتم من العلم الا قليلا. ويقول وفوق وقل لذي علم عليم. والامام الشافعي يقول رحمه الله اعطي العلم كلك يعطك بعضه - [00:37:13](#)

اه بعض الناس الى من تخرج تصور انه حصل كل العلم. ويمكن ما عندنا تخرج من الكفاءة ولا من او يعني يصير بعد مثل واحد مرة قال لي اني مشيت يعني ثلاث مسائل من الفقه - [00:37:33](#)

وش المستوى التعليمي؟ قال والله انا احمل الكفاءة. فتصور انه ما اشكل عليه الا ثلاث مسائل من الفقر الانسان يعني طالب العلم نصيحة لوجه الله ان الشخص عندما يبسر الله له طلب العلم يحرص من يرد - [00:37:50](#)

له به خيرا يفقهه في الدين يتفقد جوانب النقص من العلم جوانب النقص لان عندنا الان فكرة التخصص هذي قضت على على اخراج علماء في متخصص يدرس الفقه يقول والله انا ما لي علاقة لا في التفسير ولا في الحديث ولا في الاصول ولا - [00:38:12](#)

يجيب مدرس حديث يقول والله ما لي علاقة في التفسير ويمشي على خط حياته البين يموت صير هذا يعني انا انا اصوره على انه مثل الاستثناء. يعني اصنع رجل لمهمة خاصة يشتغل - [00:38:37](#)

فيها يأكل منها بس. لكن يكون ينفع المسلمين عالم لا لان العلوم الشرعية هذه ووسائلها بعضها مرتبط ببعض وبعضها مكمل لبعض الشخص عندما يعني يتعلم يحتاج الى انه يتحسس جميع بعد ما يتخرج يتحسس جميع مواضع النقص اللي عنده - [00:38:58](#)

يكملها على نهر خلى لا يكملها الا اذا بلغ اربعين سنة خمسين سنة ستين سنة لكن انه ما يغفل ما يقول تلقاه الان متخرج ويمكن

المشتغل في اعمال للمسلمين ولو تجي مسألة من مسائل الفرائض ما يعرف يقسمها - 00:39:25

لماذا؟ لانه ما ما درس الفرائض دراسة يعني كافية او يقسمها لكن جسمك غلط يحتاج الواحد الى ان يتفقد نفسه نعم. حفظك الله يا شيخ في قوله تعالى وما ادراك ما يوم الدين - 00:39:49

وقوله وما ادراك ما ليلة القدر وقوله وما ادراك ما القارعة؟ وقوله وما ادراك ما الحطمة؟ هل كاف الخطاب هذه للنبي صلى الله عليه وسلم النية لكل قارئ للقرآن الرسول صلى الله عليه وسلم عندما يخصه الله بشيء - 00:40:09

دون الخلق يذكر الدليل او القرينة التي تدل على خصوصيته وفيه كتب في خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم كتب كاملة ففي قوله تعالى خالصة لك من دون المؤمنين فكلمة خالصة لك من دون المؤمنين. هذه هي القديمة الدالة على خصوصية هذه الصورة لك - 00:40:35

لكن هذه الايات التي ذكرها السائل هذه هي موجهة الى الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم يوجه اليه الخطاب على انه رسول ويوجه اليه الخطاب على انه مفتي ويوجه اليه الخطاب - 00:41:16

على انه قاضي ويوجه اليه الخطاب على انه والي حسبه. ويوجه اليه الخطاب على انه مبلغ عن الله جل وعلا ويوجه اليه الخطاب على انه فرض يعني يوجه اليه الخطاب على انه فرض يعني بصفته البشرية. لا يقول السائل - 00:41:36

فضيلة الشيخ في الدرس الماضي عرفنا ان الشرط الشرعي يتفق مع الشرط العقلي في جهة العدم. وانه يختلف من جهة في الوجود لكن ذكر القرقي قوله اذا ظهرت حقيقة كل واحد من السبب والشرط والمانع يظهر ان - 00:42:03

الشروط اللغوية اسباب بخلاف غيرها من الشروط العقلية كالحياة مع العلم او الشرعية كالطهارة مع الصلاة او العادية كالسلم مع صعود السطح فان هذه الشروط يلزم من عدمها العدم فالمشروط ولا يلزم من وجودها وجود ولا عدم - 00:42:23

طيب والسؤال ما هو؟ انتهت الورقة. لا للسؤال الاشكال اللي حاصل عند الاخ هذا هو الشرط اللغوي يعني ذكره القراهي رحمه الله لان بعض الناس بان يعني ظن ان بعض الناس - 00:42:43

تبوي بين الشرط اللغوي لان الشرط اللغوي جاء في القرآن وجاء في السنة. ويأتي ايضا في استعمال الناس انه لما كان شرط ان الشر مجراه واحدا. فقال لا الشرط الشرعي يلزم من من عدمه العدم - 00:43:04

ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته. اما الشرط اللغوي فهو كالسبب يعني يلزم من وجوده من عدمه العدم بذاته يقول السائل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احسن الله اليكم كتاب - 00:43:24

كتاب التلمساني القواعد الاصولية وبنائه على الفروع الفقهية يذكر المسألة ثم يذكر قول الاحمد ما في ثم المالكية الى اخره. اليس هذا الكتاب تطبيقي مثل كتاب بداية المجتهد؟ جزاكم الله خيرا - 00:43:44

آآ الكتب المؤلفة اشكال كثيرة لكن هذا الكتاب هو من كتب تخريج الفروع على الاصول وكتب تخريج الفروع على الاصول تختلف عن كتب اسباب الخلاف. فاسباب الخلاف شيء وتخريج الفروع - 00:44:03

من الاصول شيئا اخر مثل كتاب الزنجاني مثل كتاب التمهيدي للثانوي ومثل كتاب آآ تخريج القواعد تخريج للفروع الفقهية على القواعد اللغوية للاسلمي نفسه. ومثل كتاب اللي ذكر هذا كتاب ابن لساني - 00:44:26

فكتب تخريج الفروع ومثل شسمه قواعد ابن رجب لكن هذا تخريج الفروع على القواعد الفقهية وكتب التفريط تختلف عن كتب يقول السائل فضيلة الشيخ وفقكم الله اورد المؤلف كلاما للعلم ابن عبد السلام قال فيه فان صلاة الله سبحانه - 00:44:45

معناها الاحسان. فان الدعاء الذي هو حقيقة اللفظ محال فتعين حملة على مجازه. وهو الاحسان هل هذا الكلام يتضمن نفي صفة الكلام لله عز وجل؟ صفة الكلام لله جل وعلا هذه ما تحتاج الى - 00:45:05

ان الانسان يعني يدخل فيها ما فيها اشكال هذه ثابتة في القرآن ثابتة في السنة وثابتة باجماع الصحابة والتابعين واتباع التابعين هذا لا يحتاج الانسان الى ان نعم يقول السائل فضيلة الشيخ احسن الله اليك نجد في بعض الكتب عندنا ما ما يذكر مسألة - 00:45:25

او عقدية يذكر خلاف اهل البدع ويقول وقد خالفت مثلا المعتدلة او الرافضة او غير ذلك معنى ان قولهم ليس معتد به. طيب اه

الصح ما ما تستطيع انك تحزر على الناس تحزر على الناس تقول لهم منهجين تقول لا تألفون الا في كذا - 00:45:51
هذه قرونا مضت وانتهت ومؤلفات موجودة لكن انت كشخص تجي تشتغل في علم الخلاف لا تطرق الى خلاف هؤلاء بس. نعم. يقول
السائل فضيلة الشيخ ما رأيك في التمثيل بحكم ان الائمة الاربعة - 00:46:17

يعتبرون مجتهدون مطلقا وما بعدهم مقلدين وش معنى التمام هذا يعني قصده انك تنتسب الى مذهب من المذاهب هو الشخص له
حالتان حالة حالة يستطيع ان يفهم الحكم بدليله ولهم يضع قواعد لكن يفهم كلام اهل العلم ويستطيع الوصول الى قول معتز به. هذا
- 00:46:37

كاهل نفسه لكن شخص ما يستطيع الدخول في هذه الامور هذا يسأل اهل الذكر. وفيه آآ طبقات لفقهاء المذاهب الاربعة كلها طبقات
سبع منها مجتهد مطلق ومجتهد مذهب ومجتهد تقريبا هي سبع سبع طبقات. فالطبقة الاخيرة هذه لو - 00:47:19
الواحد ما يستطيع يعني يسأل اهل الذكر نعم. انتهت الاسئلة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:47:44